الأمم المتحدة

A/C.4/73/SR.18

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والسبعون

Distr.: General
3 December 2018
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)
محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد غولديا (نائب الرئيس) . . . . . (هنغاريا)

المحتويات

البند ٥٦ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٥.

البند ٥٦ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (*تابع*)

١ - **السيدة لودهي** (باكستان): قالت إن الجهود التي تبذلها قوات حفظة السلام التابعة للأمم المتحدة يكلّف غاليا، وقد جاد العديد من حفظة السلام - ومن ضمن هؤلاء ١٥٦ من باكستان - بالأرواح أثناء أداء الواجب. وأشارت إلى إن باكستان تطالب، من منطلق مساهمتها في عمليات حفظ السلام بأكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ فرد على مدى العقود الستة الماضية، باستخدام نظام تأهب قدرات حفظ السلام في جميع عمليات النشر دون استثناء، وهي ترحب على وجه الخصوص بالنهج التشاوري والشامل للجميع الذي اتُّبع في وضع هذا النظام.

٢ - وأردفت قائلة إن بعثات حفظ السلام تتطلب، إذا ما أُريد لها أن تواصل الاستجابة بفعالية للتغيرات، إنشاءَ ولايات محددة الأولويات ومقسمة إلى مراحل بوضوح، وتوافر موارد بشرية ومالية كافية. ويشكل التعاون الثلاثي الفعال، بما في ذلك مع البلدان المساهمة بقوات منذ البداية، أمراً بالغ الأهمية في هذا الصدد. وعلاوة على ذلك، فإن وجود أجواء تكفل تكافؤ الفرص أمر ضروري لكفالة أن تكون تقييمات الأداء ذات مغزى، وتجازف الأمم المتحدة، في ظل غيابها، بمعاقبة من يؤمنون بالقضية ويعملون دون شروط مسبقة أو دون الالتفات للمحاذير الوطنية. وشددت على ضرورة توفير الدعم للعمليات السياسية وعمليات الوساطة ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات. ورأت أن التخفيضات التعسفية لتمويل حفظ السلام تقوض فعالية البعثات وتعرّض سلامة حفظة السلام للخطر؛ وأنه ينبغي التركيز على تعزيز القدرات بدلا من تخفيض الميزانيات. وأشارت إلى أن تكليف بعثة ما بولاية تتضمن حماية المدنيين لا يعفي الدولة المضيفة من مسؤوليتها عن حماية المدنيين. وينبغي بذل الجهود اللازمة لضمان اضطلاع الدول المضيفة بتلك المسؤولية، ولضمان ألا يُطمَس الخط الفاصل بين حفظ السلام وإنفاذ السلام.

٣ - وأوضحت أن باكستان تأخذ بسياسة عدم التسامح إطلاقا مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وهي تؤيد الجهود التي يبذلها الأمين العام للقضاء على هذه الآفة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك بعثات حفظ السلام. واختتمت بالقول إن باكستان كانت من أولى البلدان المساهمة بقوات التي وقّعت على الاتفاق الطوعي للأمين العام المتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما (''الاتفاق الطوعي'')، وقد شارك رئيس وزرائها في منتدى القادة المعني بمنع أعمال الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لها في عمليات الأمم المتحدة (''منتدى القادة'').

٤ - **السيد أوروسكو باريرا** (كولومبيا): أعرب عن أسفه لما شهدته مالي مؤخرا من وفيات في صفوف حفظة سلام من بوركينا فاسو، وقال إنه ينبغي مواصلة بذل الجهود لتنفيذ الاستنتاجات التي خلص إليها التقرير الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ والمعنون ''تحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة: علينا تغيير طريقة عملنا المعتادة''، (''تقرير كروز'').

٥ - وأضاف قائلا إن الواقع الجديد للنزاعات العالمية يتطلب إدخال تحسينات على سلسلة القيادة وعلى التدريب والسلوك العملياتي، وإدارةَ الحالات المعقدة، إلى جانب وضع مبادئ توجيهية أكثر وضوحا بشأن استخدام القوة. وتقتضي أهميةُ هذه التدابير بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء - وكذلك لمصداقية وفعالية المنظمة ككل - بذل عناية كبيرة في تنفيذها، وتقييمها واستكمالها باستمرار. وينبغي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أن تركز على منع النزاعات والتصدي لها وعلى تحقيق النتائج في إطار من الشرعية والأمن. ومن واجب الدول الأعضاء تحديد الإجراءات المطلوبة من أجل إحداث تغيير حقيقي في عمليات صنع القرار وشروط التشغيل، وذلك بغية إيجاد أوجه تآزر بين الأهداف التي حددها مجلس الأمن.

٦ - وأردف قائلا إن إنجاز البعثات في كوت ديفوار وليبريا وهايتي وأماكن أخرى يبين أن الجهود الرامية إلى إعادة هيكلة ركيزة السلام والأمن في الأمم المتحدة وإصلاحها تسير على الطريق الصحيح. ويتعين تحقيق نتائج ملموسة وقابلة للقياس من أجل تهيئة منظومة أمم متحدة أكثر تماسكا وكفاءة وشفافية.

٧ - وأشار إلى أن كولومبيا وقعت مع الأمم المتحدة اتفاقا للمساهمة بقوات. وقدمت الدعم إلى بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي في مجالات متنوعة، في الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى وقت إنجاز البعثة، ولا تزال تواصل تلك الجهود مع بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي. وأسهمت أيضا بأفراد في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وفي قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وهي مستعدة للمساهمة بأفراد عسكريين وأفراد شرطة في بعثات أخرى لحفظ السلام. وفي الختام، أعرب عن أمل كولومبيا في أن تتمكن من تبادل

خبرات ومعارف قواتها المسلحة في سياق أوسع نطاقا، مع القيام في الوقت نفسه بحماية السلام والأمن والديمقراطية داخل أراضيها.

٨ - **السيد منذر** (الجمهورية العربية السورية): قال إنه على الرغم من أن ميثاق الأمم المتحدة لم يتطرق إلى عمليات حفظ السلام، فإن هذه العمليات قد أضحت إحدى الأدوات الرئيسية التي تستخدمها المنظمة لضمان السلام والأمن الدوليين. واستدرك قائلا إنه ينبغي لعمليات حفظ السلام أن تحترم تماما، على النحو المنصوص عليه في الميثاق، سيادة الدول وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي، وأن تمتنع عن التدخل في شؤونها الداخلية، وتتمسك بالمبادئ التوجيهية لحفظ السلام، وهي موافقة الأطراف المعنية، والحياد، وعدم استخدام القوة. وشدد من هذا المنطلق على ضرورة أن تحصل عمليات حفظ السلام على موافقة حكومات الدول التي سيُنشَر فيها حفظة السلام، وعلى ضرورة التنسيق مع هذه الحكومات في ما يتعلق بجميع الأنشطة. وأكد أن عمليات حفظ السلام لا ينبغي أن تكون، بأي حال من الأحوال، بديلا عن الحلول الدائمة، وأنه ينبغي معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات بجدية وموضوعية.

٩ - وأضاف قائلا إن الجمهورية العربية السورية دأبت على دعم الجهود الرامية إلى تطوير قدرات عمليات حفظ السلام على مواكبة الطابع المتغير للولايات المنوطة بها. وينبغي وضع جميع استراتيجيات حفظ السلام وسياساتها ومفاهيمها واعتمادها من خلال عملية حكومية دولية. ورأى أن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام هي المحفل الوحيد المكلف باستعراض جميع المسائل المتصلة بعمليات حفظ السلام، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تحسين قدرة المنظمة على الاضطلاع بهذه العمليات.

١٠ - وأردف قائلا إنه على الرغم من أن بعض عمليات حفظ السلام تتضمن ولاية لحماية المدنيين، تقع المسؤولية الرئيسية عن ذلك على عاتق الدول المضيفة. ولذلك ينبغي الاضطلاع بولايات عمليات حفظ السلام دون المساس بتلك المسؤولية. وعلاوة على ذلك، ينبغي ألا تُستخدم حماية المدنيين كذريعة لانتهاك السيادة، أو لإسباغ الشرعية على أفعال يحظرها الميثاق أو القرارات، أو للتدخل في الشؤون الداخلية للدول. ورأى ضرورة الاتفاق على تعريف قانوني مشترك لحماية المدنيين قبل وضع أي أطر أو معايير لحماية المدنيين.

١١ - وتابع يقول إن الجمهورية العربية السورية تحتفظ بعلاقات جيدة مع قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، ومع هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، وتوفر لهما كل الدعم الممكن، بما في ذلك في ما يتعلق بإعادة انتشار قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في منطقة الفصل في الجولان. ورأى من المهم أن تتّبع قوةُ الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك الإجراءاتِ الأساسية التي تُنظِّم عملها وهيكل قيادتها.

١٢ - ومضى يقول إنه على الرغم من أن عمليات حفظ السلام في أي منطقة يقصد بها في الأصل أن تكون مؤقتة، ظلت هذه العمليات للأسف ضرورية في الشرق الأوسط على مدى عقود نتيجة لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وسياساتها العدوانية ورفضها الانصياع للقرارات الدولية. وتعمل ثلاث عمليات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة حاليا في المنطقة، مما يرهق الموارد المالية والبشرية للمنظمة. وتحث الجمهورية العربية السورية الأمم المتحدة على أن تضغط على إسرائيل لإنهاء احتلالها ووقف اعتداءاتها على دول المنطقة.

١٣ - واختتم كلمته بالقول إن التهديدات الأمنية والهجمات الإرهابية تطرح تحديات كبيرة لحفظة السلام. وقد أجبرت الجماعات الإرهابية، التي تدعمها إسرائيل، قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك على إخلاء بعض مواقعها مؤقتاً في منطقة الفصل. ويشكل تقديم الدعم لهذه الجماعات انتهاكا للقانون الدولي، ولقرارات الأمم المتحدة، ولاتفاق فصل القوات المبرم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية، مما يشكل خطرا على حياة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، ويقوض قدرة القوة على الاضطلاع بولايتها.

١٤ - **السيد تشو** تاي - يول (جمهورية كوريا): قال إن خسارة حفظة سلام من بوركينا فاسو أمر يؤسف له ويُذكِّر بأسى بالبيئات الصعبة التي تواجهها قوات حفظ السلام. وتشيد حكومة بلده بجميع أفراد قوات حفظ السلام، الذين يعملون بلا كلل من أجل بعث الأمل في نفوس الملايين في أشد مناطق العالم اضطراباً.

١٥ - وأضاف قائلا إنه نظرا لأن حفظ السلام يساهم في صون السلام والأمن الدوليين، ينبغي له أن يتكيف مع الطبيعة المتغيرة للنزاعات الحديثة. وأعرب عن تأييد جمهورية كوريا القوي لجهود الأمين العام الرامية إلى تعزيز فعالية عمليات حفظ السلام، ولا سيما من خلال مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وأعرب عن أملها في أن تؤدي جهود الإصلاح هذه والاستعراض الاستراتيجي لعمليات حفظ السلام إلى تحسين اتساق عمليات السلام وفعاليتها، وإلى زيادة التركيز على منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام.

١٦ - وشدد على ضرورة استغلال الزخم السياسي المتولد عن العمل من أجل حفظ السلام لضمان ترجمة إعلان الالتزامات

المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (''إعلان الالتزامات المشتركة'') إلى أفعال، كما شدد على ضرورة رصد أي تقدم محرَز. ورأى أن انعقاد مؤتمر وزراء الدفاع بشأن عمليات حفظ السلام المقبل سيتيح فرصة هامة للحصول على التزامات محددة من الدول الأعضاء والجهات الشريكة في هذا الصدد. وستواصل جمهورية كوريا، بصفتها مشاركة في رئاسة مجموعة أصدقاء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، العملَ مع الأمانة العامة والدول الأعضاء والجهات الشريكة الأخرى لتقديم الدعم اللازم.

١٧ - وأردف قائلا إنه ينبغي تعزيز حفظ السلام لتمكين العمليات من تحسين الاضطلاع بولاياتها في بيئات معقدة وشديدة المخاطر، وينبغي إعطاء الأولوية للتدريب، والتكنولوجيات الجديدة، وزيادة التواصل مع المجتمعات المحلية. وذكر، في هذا الصدد، أن جمهورية كوريا قد استضافت في عام ٢٠١٦ الندوة الثالثة بشأن الشراكة الدولية من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام، وستستضيف دورة تدريبية لكبار قادة البعثات في عام ٢٠١٩. وهي تعمل مع إدارة الدعم الميداني لتطوير تكنولوجيا آنية للمسح، وذلك للتمكين من استخدام طائرات تكتيكية بلا طيار أصغر حجماً في البعثات؛ وفيما يتعلق بالتواصل، أوضح أن قوات حفظ السلام التابعة لها في لبنان وجنوب السودان تسعى إلى إقامة أواصر دائمة مع المجتمعات المحلية، من أجل تعزيز سلام حقيقي.

١٨ - وشدد على ضرورة تصميم ولايات البعثات في إطار استراتيجية سياسية أوسع نطاقا، مع مراعاة جميع مراحل مسيرة السلام المتواصلة ووضع توجيهات بشأن تقسيم العمل بين البعثات وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والجهات الفاعلة المعنية الأخرى، بما فيها لجنة بناء السلام.

١٩ - ومضى يقول إن جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وبخاصة الاتحاد الأفريقي، ينبغي أن تتقاسم المسؤولية عن حفظ السلام لكي يكون فعالا في مواجهة التحديات المتعددة الأبعاد. وتدعم جمهورية كوريا بنشاط، من خلال تبرعاتها المقدمة إلى صندوق السلام التابع للاتحاد الأفريقي، الجهود الرامية إلى تعزيز قدرة الاتحاد الأفريقي على صون السلام والأمن في أفريقيا. وقامت جمهورية كوريا، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، ببناء مستشفى في غاو، بمالي، وهي تأمل في أن يعزز ذلك التأييدَ الذي تحظى به الحكومة المالية من خلال تحسين توفير الخدمات الأساسية. وقد قدمت جمهورية كوريا أيضا الدعم إلى القاعدة اللوجستية القارية في الكاميرون التابعة للقوة الأفريقية الجاهزة، وساعدت على بناء القدرات داخل مفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل زيادة مشاركة المرأة في عمليات دعم السلام. واختتم كلمته بالقول إن جمهورية كوريا تشعر، في الوقت الذي تتوقع فيه أن تصبح ضمن البلدان المساهمة الرئيسية من ناحية التمويل في ميزانية الأمم المتحدة لحفظ السلام، بمسؤولية متزايدة عن ضمان أن تظل عمليات حفظ السلام أداة فعالة لتعزيز السلام والأمن الدوليين.

٢٠ - **السيد غييرمي – فرنانديز** (كوستاريكا): قال إن سياسة بلده الخارجية تستند إلى مبدأ تسوية النزاعات بالوسائل السلمية ضمن إطار متعدد الأطراف. وقد تطورت جهود حفظ السلام، في مواجهتها للتحديات، إلى عمليات شاملة متعددة الأبعاد تعزز حماية المدنيين وحقوق الإنسان والعدالة الانتقالية وسيادة القانون، وهي كلها أمور أساسية لتحقيق السلام.

٢١ - وأعرب عن ترحيب كوستاريكا بإصلاح ركيزة السلام والأمن في الأمم المتحدة، الذي سوف يساعد على إنجاز ولايات عمليات حفظ السلام وتحسين كفاءتها وفعاليتها من خلال توفير رؤية متسقة وجهود أفضل تنسيقا لمنع نشوب النزاعات والوساطة وبناء السلام. ورأى أنه ينبغي، بغية تحقيق سلام مستدام ودائم، أن تحدد ولايات عمليات حفظ السلام بوضوح الأولويات المتعلقة بمنع نشوب النزاعات والوساطة وأن تركز على العوامل التي تعزز مشاركة السكان المحليين في تلك العمليات.

٢٢ - وأضاف قائلا إن المرأة تؤدي دورا أساسيا في عمليات السلام. وينبغي لجميع أنشطة السلام والأمن - ولا سيما عمليات الوساطة وآليات العدالة الانتقالية، وعمل لجان التحقيق - أن تتبع منظورا جنسانيا وتركز على حقوق الإنسان. ولهذا السبب، أعرب عن ترحيب كوستاريكا بالجهود الرامية إلى كفالة الإدماج المنهجي لمستشاري/مستشارات لشؤون حماية المرأة في التخطيط لعمليات حفظ السلام والبعثات السياسية وفي تدريب أفرقة الخبراء المعنية بسيادة القانون والعنف الجنسي في النزاعات المسلحة، وفي لجان التحقيق في حالات العنف والانتهاك الجنسيين. ورأى أن من المهم أن تواصل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومبادرة الاستجابة السريعة في مجال العدالة، ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تعاونها لتحقيق تلك الغاية. وقال إنه لـمَّا كان وجود سياسات راسخة لتعزيز الشمول أمرا ضروريا لتحقيق السلام والاستقرار، فإنه ينبغي تشجيع الشباب على المشاركة في منع

نشوب النزاعات وتسويتها، ولا سيما من خلال جدول الأعمال المتعلق بالشباب والسلام والأمن.

٢٣ - وعبَّر عن ترحيب كوستاريكا بإعلان الالتزامات المشتركة، الذي يتضمن تدابير قيمة للاستجابة السريعة لمزاعم الانتهاك الجنسي أو الاستغلال الجنسي وتقديم الدعم للضحايا. واعتبر أن سياسة عدم التسامح إطلاقا مع الانتهاك والاستغلال الجنسيين أمر أساسي، نظرا لأن هذه الحوادث تضرُّ بمصداقية المنظمة وحيادها المتوقع لدى السكان المحليين. ورأى أن هناك حاجة إلى إيجاد حلول طويلة الأجل، بما في ذلك الإجراءات الجنائية التي تعترف بحقوق الضحايا وتضمن لهؤلاء الحصول على الدعم والتعويض. واختتم كلمته بالتعبير عن شكر كوستاريكا لجميع أفراد حفظ السلام على بذل الجهود والالتزام بخدمة قيم الأمم المتحدة.

٢٤ - **السيد فيترينكو** (أوكرانيا): قال إنه يلزم إجراء إصلاح شامل لركيزة الأمم المتحدة لحفظ السلام بهدف التصدي للتحديات الحديثة وتلبية الاحتياجات الحالية، مما سيسهم بدوره في فعالية الإصلاح الشامل للمنظمة. وأوضح أن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام صُمِّمت بشكل كامل للمساعدة على جعل جهود حفظ السلام أكثر فعالية وموثوقية. وأشار إلى أن أوكرانيا، بوصفها بلدا مساهما بفعالية بقوات وبأفراد شرطة، تعرب عن أملها في أن تعزز المبادرة التزام الدول الأعضاء الجماعي بحفظ السلام.

٢٥ - وأضاف قائلا إن من الأهمية بمكان أن يؤدي الإصلاح الإداري في نهاية المطاف إلى تحسين قدرة الأمم المتحدة على تنفيذ ولاياتها. وينبغي للأمانة العامة، تمشيا مع مسؤولياتها بموجب الميثاق، أن تقدم للمجلس تقارير نزيهة وموضوعية وفي الوقت المناسب، وأن تقترح خيارات جريئة للحفاظ على وجود لحفظ السلام في مناطق النزاع. وذكر أن ضمان تشكيل قوات استراتيجية أيضا هو جزء لا يتجزأ من كفالة تمكين عمليات حفظ السلام من تنفيذ ولاياتها.

٢٦ - وأردف قائلا إن عمليات حفظ السلام لا يمكن أن تعمل بدون تمويل وقدرات كافية، بما في ذلك أصول الطيران والاستخبارات المتطورة والتكنولوجيات الحديثة. وأشار إلى أنها تتطلب أيضا ولايات واضحة ومتسقة وقابلة للتحقيق ومتعاقبة وقادرة على الصمود تكفل سلامة وأمن المدنيين، بما يشمل منع التدفقات غير المشروعة الأسلحة والمرتزقة. وعلى الرغم من أن هذه العمليات قادرة على منع النزاعات وتهيئة ظروف مواتية للسلام، فإنه ينبغي تقييم إنجازات كل بعثة بالمقارنة مع ولايتها وتحديد البعثات التي تحتاج إلى إصلاح هيكلي وكفالة إسهام كل ولاية في التوصل إلى حل سياسي. وشدد أيضا على ضرورة إجراء حوار أفضل بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة، والأهم من ذلك تكثيف المشاورات الرسمية وغير الرسمية بشأن تحديد ولايات حفظ السلام أو تجديدها. وقال إن بإمكان فريق عمل مجلس الأمن العامل المعني بعمليات حفظ السلام، الذي كُلِّف بمهمة استعراض مبادرات الإصلاح عملا بقرار مجلس الأمن ٢٣٧٨ (٢٠١٧)، أن يكون بمثابة نموذج لشكل هذه المشاورات.

٢٧ - وأكد أن أوكرانيا تؤيد سياسة عدم التسامح مطلقا فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين اللذين ترتكبهما قوات حفظ السلام. ففعالية عمليات حفظ السلام تتطلب فرض السلوك السليم على جميع أفراد حفظ السلام.

٢٨ - واستطرد قائلا إن أوكرانيا تطلب إلى الأمم المتحدة، في ضوء استمرار العدوان العسكري والاحتلال في بعض الأجزاء من الأراضي الأوكرانية، في انتهاك للميثاق وللقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن، نشر بعثة لحفظ السلام في منطقة دونباس المحتلة. فمن شأن هذا الإجراء أن يثبت بوضوح قدرة الأمم المتحدة على النهوض بولايتها في مواجهة النزاعات المنطوية على تحديات، ويمكن أن يساعد على إحلال السلام في أوكرانيا. وختم بالقول إن التزام أوكرانيا بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لن يتزعزع، حتى عندما تتعرض للهجوم.

٢٩ - **السيد فيرديبه** (الأرجنتين): قال إن بلده يؤيد وضع نظام للأمم المتحدة لحفظ السلام يتسم بالشفافية والكفاءة. وأضاف أن الأرجنتين تعهدت بالتزامات محددة لزيادة مشاركتها في عمليات حفظ السلام خلال السنوات القادمة. وينبغي لعمليات حفظ السلام أن تشكل جزءا من استراتيجية شاملة من أجل منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام وبناء سلام مستدام، وأن تعزز التنمية المستدامة وتعالج الأسباب الجذرية للنزاعات. ولذا، ذكر أن الأرجنتين تدعم الجهود المبذولة لإدراج تعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وحمايتها في الأعمال التي يضطلع بها عدد متزايد من عمليات حفظ السلام.

٣٠ - واسترسل قائلا إنه ينبغي تكييف ولاية كل عملية من عمليات حفظ السلام مع سياقها المحدد. ومع ذلك، فمن المتوقع أن تضطلع عمليات حفظ السلام، على نحو متزايد، بمزيد من المهام، في بيئات تنطوي على مخاطر متزايدة ومعقدة، بميزانية ثابتة

أو متقلصة. وينبغي وضع ولايات ومعايير واضحة لأفراد حفظ السلام وللدول المضيفة؛ وينبغي التخطيط لها مسبقا وعلى أساس الأولويات المحددة في بداية العمليات بالتشاور مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة. وينبغي توفير القدرات اللازمة والموظفين المدربَّين والموارد المالية اللازمة لضمان إنجاز جميع المهام.

٣١ - وأشار إلى أن الدول الأعضاء ينبغي أن تدرس سبل الإتيان بأفكار جديدة لتحسين فعالية حفظ السلام. ويمكن للجنة بناء السلام أن تضطلع بدور هام في إعداد ولايات عمليات حفظ السلام وتعديلها والتخطيط لإنهائها. وينبغي أن تركز عمليات حفظ السلام، باعتبارها أدوات سياسية تُستخدم في استراتيجية أوسع تدعم العمليات السياسية المجدية من أجل تسوية المنازعات بالوسائل السلمية، على منع نشوب النزاعات والوساطة والدبلوماسية الوقائية. وأكد أن الأرجنتين تؤيد الإصلاحات التي أدخلها الأمين العام على ركيزة الأمم المتحدة للسلام والأمن والتزامه بتحسين قدرات الأمم المتحدة في هذا المجال، وهي تحثه على مواصلة التشاور مع الدول الأعضاء بشأن تنفيذ الإصلاحات. وتشدد أيضا على أهمية اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بوصفها المحفل الوحيد المكلَّف بدراسة مسألة حفظ السلام برمتها من جميع جوانبها.

٣٢ - وأردف قائلا إن الأرجنتين تؤيد جميع الجهود الرامية إلى تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، واتخاذ تدابير لتيسير مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام. وقد انضمت الأرجنتين إلى مبادرة إلسي بشأن المرأة في عمليات السلام، حيث إن زيادة عدد حافظات السلام ستساعد على تحسين كفاءة البعثات. وقال إن حكومة الأرجنتين تؤيد أيضا سياسة عدم التسامح مطلقا بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وانضمت إلى الاتفاق الطوعي ومنتدى القادة.

٣٣ - وأضاف قائلا إن عمليات حفظ السلام ينبغي أن تنطلق من موقف سياسي وإنساني أوسع نطاقا يركز على تهيئة جو من السلامة والحماية بدلا من اتباع نهج عسكري محض لحماية المدنيين في هذه الأنشطة. وتستدعي الحاجة فهما مشتركا لأساليب الحماية المدنية وتداعياتها، ولا سيما في الحالات التي يكون فيها استخدام القوة ضروريًا.

٣٤ - وأفاد بأن جميع الأطراف المشاركة ينبغي أن تجدد التزامها بعمليات حفظ السلام بوصفها أداة سياسية أساسية لصون السلام والأمن الدوليين، ووضع استراتيجية واضحة ومشتركة للتصدي للتحديات وضمان توفر الموارد اللازمة للبعثات حتى تفي بولاياتها.

وختم بالقول إن الأرجنتين انضمت إلى إعلان الالتزامات المشتركة على هذا الأساس، وهي تثني على من قضى من أفراد حفظ السلام البواسل أثناء أداء الواجب في عام ٢٠١٨.

٣٥ - **السيدة كويك** (سنغافورة): قالت إن سنغافورة تدعم الجهود الرامية إلى كفالة قدرة الأمم المتحدة على التصدي بفعالية للتحديات الحالية والناشئة في مسارات إحلال السلام المتواصلة، ولذا فهي من أوائل الدول في المنطقة التي أقرت مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وسنغافورة، باعتبارها دولة صغيرة ذات موارد محدودة، تسعى إلى ضمان أن تكون مساهماتها مجدية قدر الإمكان. وأفادت بأنها ساهمت بأكثر من ٢ ٠٠٠ فرد من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة في بعثات حفظ السلام، وشاركت في جهود سلام متعددة الأطراف غير تابعة للأمم المتحدة من قبيل فرقة العمل المشتركة ١٥١ التابعة للقوات البحرية المشتركة والتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية)، وأرسلت وحدة تدريب لمكافحة الإرهاب إلى العراق لتقديم التدريب على الأسلحة وتكتيكات القتال. وأضافت قائلة إن سنغافورة عملت أيضا مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني على تطوير تطبيق الإبلاغ عن الخسائر وأدلة وحدات النقل العسكرية المتخصصة.

٣٦ - وعلى المستوى الإقليمي، أشارت إلى أن المنتديات الأمنية المتعددة الأطراف، من قبيل اجتماع وزراء دفاع دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا والاجتماع الموسع لوزراء دفاع دول الرابطة، تيسِّر الحوار والتعاون المنتظمين لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام. وتشجع شبكة مراكز رابطة أمم جنوب شرق آسيا لحفظ السلام على التعاون من خلال تعزيز التنسيق بين مراكز حفظ السلام في الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وبالإضافة إلى ذلك، ذكرت أن الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام لخبراء الاجتماع الموسع لوزراء دفاع دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا يشجع على التعاون العملي بين القوات العسكرية للدول المعنية.

٣٧ - وأردفت قائلة إن سنغافورة تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز سلامة العمليات وأمنها وأدائها وقيادتها في كافة بعثات حفظ السلام، وتدعو إلى زيادة التعاون بين الأمانة العامة ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وخلصت إلى القول إن التشاور الوثيق والشامل مع جميع الجهات صاحبة المصلحة، ولا سيما البلدان المضيفة، يكتسي أهمية بالغة لوضع ولايات قابلة للتحقيق وواقعية، ينبغي أن تلتزم بدقة بمبادئ حفظ السلام. وينبغي للجمعية العامة

أيضا أن تحترم التزاماتها المالية لحفظ السلام بالكامل وفي الوقت المحدد ودون شروط.

٣٨ - **السيد مارتينيز سوغاستي** (باراغواي): قال إن بلده يؤيد إصلاح الأمين العام لركيزة السلام والأمن، وكذلك مبادرة العمل من أجل السلام وإعلان الالتزامات المشتركة. ففي باراغواي، تحكم العلاقات الدولية مبادئ التضامن والتعاون وحماية حقوق الإنسان. وأضاف أن باراغواي، كبلد مساهم بقوات، تقدِّر التنفيذ الفعال لولايات حفظ السلام، ولقد أنشأت مركز تدريب مشترك لعمليات حفظ السلام لتوفير التدريب قبل النشر للأفراد العسكريين وأفراد الشرطة، يركز على السلوك الأخلاقي.

٣٩ - وأوضح أن الضابطات يقمن بدور نشط ضمن الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة الذين تسهم بهم باراغواي حاليا في خمس بعثات لحفظ السلام. واستدرك قائلا إن حفظة السلام، للأسف، لم يعودوا يستمدون الحماية من شعار الأمم المتحدة. فينبغي اتخاذ تدابير فعالة لضمان تمكن حفظة السلام من إنجاز مهامهم في أمان، مثل تحسين تقييم المخاطر وتبين التهديدات، وتحديد المتطلبات المهنية اللازمة تحديدا واضحا، وتوفير التدريب قبل النشر وتحسين المعدات المتاحة. وينبغي أيضاً إدراج الحماية المدنية بوضوح وصراحة وتحديد أولوياتها في كل ولاية من مهامها بقواعد واضحة وصارمة.

٤٠ - **السيدة ساماراسينغ** (سري لانكا): قالت إن بلدها يرحب بإصلاحات الأمين العام لهيكل السلام والأمن ومبادرته للعمل من أجل السلام، ويأمل في أن تنشط الجهود الرامية إلى تحسين فعالية عمليات حفظ السلام واتساقها وانسجامها مع الأولويات الأخرى، مثل حقوق الإنسان وبناء السلام والتنمية المستدامة.

٤١ - وأضافت قائلة إن إدارة الشؤون السياسية ينبغي أن تستجيب للتعقيدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لعمليات حفظ السلام المعاصرة. فالإرادة السياسية والدعم الميداني ضروريان لحفظ السلام بفعالية، كما يلزم التنسيق بين بناء السلام وعمليات حفظ السلام لتحقيق السلام الدائم. وشكرت إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني على مساعدة سري لانكا على توسيع وجودها داخل بعثات حفظ السلام.

٤٢ - ومضت تقول إن عمليات حفظ السلام تتطلب قدرات متخصصة للتغلب على التحديات الناشئة المتعددة الأبعاد. وينبغي تحديد الأسباب الجذرية لعدم الاستقرار والنزاعات، وإنشاء شبكات فعالة لجمع المعلومات الاستخباراتية من أجل تحسين حماية المدنيين وغير المحاربين. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تدعم عمليات حفظ السلام الجهود الدبلوماسية النشطة لا أن تحلَّ محلها.

٤٣ - وأردفت قائلة إن من الأمور الحيوية إشراك المرأة في جميع مستويات حفظ السلام وبناء السلام. وبما أن المرأة والرجل يعيشان حالات النزاع بشكل مختلف، فإنهما يفهمان السلام بشكل مختلف. وذكرت أن النساء غالبا ما يكنّ أكثر نجاحاً في بناء العلاقات داخل المجتمعات المحلية، فيمكن لزيادة المشاركة النسائية في حفظ السلام أن توفر التغيير المطلوب للقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب حفظة السلام. وشددت على أن سري لانكا تلتزم بالقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين: فقد انضمت إلى الاتفاق الطوعي ومنتدى القادة، مؤيدة البيان الجماعي الصادر عن المنتدى في الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة؛ وأسهمت في الصندوق الاستئماني لدعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وعلاوة على ذلك، اعتمدت سري لانكا إجراء فحص صارم لقوات حفظ السلام بالتعاون مع مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ولجنتها الوطنية لحقوق الإنسان.

٤٤ - وأكدت أن سري لانكا لا تزال ملتزمة بتوفير القوات لجهود حفظ السلام ولضمان أن تفي تلك القوات بأعلى المعايير. ويمكن أن تسهم تلك القوات بخبرة عملية وخبرة ممتازة، اكتسبتها خلال حالات معقدة، في جهود حفظ السلام وبناء السلام. وتلتزم سري لانكا أيضا بنشر الأفراد المقدمين من الحكومات في البعثات الميدانية.

٤٥ - وأفادت بأن عمليات نزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم التي هي الآن جزء لا يتجزأ من ولايات توطيد السلام وعمليات حفظ السلام في فترة ما بعد النزاع، هي عمليات أساسية لتحقيق الاستقرار في المجتمعات التي تعاني من النزاعات على المدى القصير، وهي تشجع على تحقيق التنمية على المدى الطويل. وقالت إن سري لانكا تثني على جميع الأفراد العسكريين وضباط الشرطة والمدنيين الذين قضوا أثناء خدمتهم في عمليات حفظ السلام.

٤٦ - **السيد لاو** (كمبوديا): رحب برؤية الأمين العام لبناء السلام وحفظ السلام والالتزام بمنع نشوب النزاعات، فقال إن بلده يؤيد تماما هيكل الأمم المتحدة للسلام والأمن. وأوضح أن كمبوديا وقّعت على إعلان الالتزامات المشتركة وأسهمت في عمليات حفظ السلام في بعثات الأمم المتحدة العاملة في ثمانية بلدان. وهي تعرب

عن تعازيها لأسر حفظة السلام الذين لقوا حتفهم أثناء أداء واجبهم، وتدين جميع أعمال العنف ضد موظفي الأمم المتحدة وتدعو المجتمع الدولي إلى منع مثل هذه الهجمات.

٤٧ - واسترسل قائلا إن الضرورة تستدعي، مع توقف العمليات السياسية وتزايد الهجمات المباشرة من جانب الجهات الفاعلة عبر الوطنية، الإتيان بأفكار جديدة لحماية حفظة السلام والمدنيين في حالات النزاع. وينبغي التشجيع على التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لتعبئة دعم سياسي أكبر لأنشطة حفظ السلام، فعمليات حفظ السلام تحتاج إلى موارد كافية للوفاء بولاياتها. وأكد أن كمبوديا تدعو إلى إدخال تحسينات على المعدات والمرافق الصحية والتدريب قبل النشر، وهي تؤيد أيضا الجهود الرامية إلى توظيف حافظات السلام، لأنهن قادرات على تلبية احتياجات الضحايا من النساء في مناطق النزاع على نحو أفضل.

٤٨ - واستطرد قائلا إن الحوار المباشر بين مجلس الأمن والجمعية العامة وإدارة عمليات حفظ السلام والبلدان المساهمة بقوات ضروري للتصدي للفجوات في عمليات حفظ السلام وإيجاد حل للصعوبات الحالية. وتظل كمبوديا ملتزمة بالمشاركة بنشاط في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٤٩ - **السيدة هايلي** (إريتريا): قالت إن النزاعات في أفريقيا لا تزال تقوِّض الأمن البشري وتعوِّق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأشارت إلى أن التهديدات التي يتعرَّض لها السلام والأمن أصبحت معقَّدة بشكل متزايد، ومدفوعة بالخلافات العرقية والإيديولوجية العميقة الجذور. وأضافت قائلة إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تحتاج إلى التكيف مع البيئات الصعبة ومواجهة التحديات بفعالية وكفاءة، مع الالتزام في نفس الوقت بمبادئ حفظ السلام. وذكرت أن بعثات حفظ السلام تتطلب ولايات واضحة وقابلة للتحقيق، وأموال وقدرات كافية، ودعم سياسي واسع واستراتيجيات خروج واضحة. وينبغي لجميع مبادرات حفظ السلام أن تعالج الأسباب الجذرية للنزاع وأن ترتب أولويات التنمية الطويلة الأجل. وأكدت أن إريتريا تؤيد خطة الإصلاح التي أعدَّها الأمين العام لإعطاء الأولوية لمنع نشوب النزاعات من خلال المفاوضات والحوار والوساطة وتعزيز فعالية عمليات حفظ السلام وتماسكها.

٥٠ - وشدَّدت على أن من اللازم توخي الحذر عند نشر قوات من البلدان المجاورة حيث تطغى المصالح الوطنية على الرغبة في السلام الإقليمي، وذلك على الرغم من أن التعاون بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وبين الأمم المتحدة والدول الأعضاء، أمر حيوي للحفاظ على الاستقرار والسلام الإقليميين.

٥١ - ومضت تقول إن إريتريا تدين بشدة جميع أشكال الاستغلال الجنسي من جانب أفراد حفظ السلام وتؤيد سياسة عدم التسامح مطلقا. كما تؤيد بقوة إشراك المرأة في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٥٢ - وختمت بالقول إن إريتريا تدعو إلى زيادة التآزر بين مجلس الأمن والأمانة العامة فيما يتعلق بعمليات حفظ السلام، وتثني على جميع حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، ولا سيما أولئك الذين جادوا بالأرواح أثناء أداء الواجب.

٥٣ - **السيد ميرو** (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إنه في حين يؤيد وفد بلده تماما هياكل إدارة حفظ السلام الجديدة، ولا سيما مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، فهو يثمّن أيضا الجهود البارزة التي تبذلها إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني من أجل تحسين عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

٥٤ - ومع تزايد وتيرة الهجمات على حفظة السلام وقواعد العمليات، ينبغي أن تنصَّ ولايات عمليات حفظ السلام على شروط محددة لكفالة سلامة حفظة السلام والمدنيين، وينبغي أن يكون لدى جميع البعثات قدرات موثوقة في مجال الاستجابة للطوارئ تتيح لها تعزيز القوات في كل من العمليات النهارية والليلية. وأشار إلى أن ديناميات عمليات حفظ السلام المعاصرة تتطلب مشاركة جميع الجهات صاحبة المصلحة في تنفيذ تلك الولايات والدفاع عنها بغية كفالة سلامة حفظة السلام. وينبغي للأمانة العامة أن تيسِّر إقامة الشراكات والتعاون بين الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات والمنظمات الإقليمية، من قبيل الاتحاد الأفريقي، بهدف وضع نهج مشترك لقضايا السلام والأمن العالمية وتلك المتعلقة بحفظ السلام. واعتبر أن هناك حاجة ملحة إلى آلية تكفل تعزيز التنسيق والتكامل في عمليات حفظ السلام بغية منع الازدواجية التي لا لزوم لها في الجهود المبذولة.

٥٥ - وأضاف قائلا إنه على الرغم من عدم تغير المهام العملياتية في العديد من بعثات حفظ السلام، فقد جرى تقليص حجمها لأسباب تتعلق بالميزانية، مما حمّلها أعباء فوق طاقتها وجعلها أكثر ضعفا. ورأى أن أي خفضٍ في مستويات قوام القوات ينبغي أن يستند إلى الحالة السائدة على الأرض من أجل حماية أرواح

القوات والمدنيين الأبرياء. ويقع على عاتق جميع الدول الأعضاء والأمم المتحدة كفالة أن يكون لدى حفظة السلام مستوى من التدريب والتجهيز بما فيه الكفاية لحماية أنفسهم وحماية المدنيين.

٥٦ - وتابع قائلا إن تكليف بعثات حفظ السلام بولايات واضحة ومركزة من جانب مجلس الأمن، إلى جانب إبداء إرادة سياسية قوية من جانب كل من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والبلدان المضيفة، هما أمران ضروريان لبناء الثقة في قدرة القوات على تنفيذ ولاياتها. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تتشاور الأمم المتحدة ومجلس الأمن بانتظام مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة ومع الهيئات الإقليمية لكفالة توافق ولايات حفظ السلام مع الحالة على أرض الواقع.

٥٧ - ومضى يقول إن جمهورية تنزانيا المتحدة تتخذ جميع الادعاءات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين على محمل الجد وهي ملتزمة تماما بتنفيذ سياسة عدم التسامح إطلاقا، والعمل مع الأمانة العامة لزيادة المساءلة ووضع حد للإفلات من العقاب. وتناشد جميع الدول الأعضاء دعم عمل الأمين العام وإدارة عمليات حفظ السلام، وتشكر الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على دعمهما الذي أتاح للبلد تقديم إسهاماته لبعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وهي فخورة بالعمل الجدير بالثناء الذي تضطلع به قوات حفظ السلام التابعة لها، وتحيي جميع الأفراد الذين فقدوا أرواحهم خلال عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٥٨ - **السيد باكمان** (إسرائيل): قال إنه في ظل عدم وجود اتفاقات ثنائية ناجحة، من الضروري نشر قوات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة على طول الحدود الشمالية لإسرائيل مع سوريا ولبنان. وأشار إلى أن النظام الإيراني هو القاسم المشترك الذي يمنع إرساء السلام في المناطق التي مزقتها الحروب في جميع أنحاء المنطقة. وإلى حين قيام الأمم المتحدة ببدء عملية حفظ سلام واسعة النطاق من أجل الحد من العدوان الإيراني، يتعين على عمليات حفظ السلام الموجودة في المنطقة تنفيذ ولاياتها تنفيذا كاملا وفعالا، ولا سيما عند التعامل مع الميليشيات المدعومة من إيران، التي تمتلك أسلحة متطورة كانت في السابق متاحة فقط للجهات من الدول.

٥٩ - وأضاف قائلا إن إسرائيل تفخر بعضويتها في الاتفاق الطوعي، وترى أن سياسة عدم التسامح إطلاقا ينبغي تطبيقها على جميع عمليات حفظ السلام. وتثني إسرائيل أيضا على إدارة عمليات حفظ السلام والدول الأعضاء التي ساعدت في الحفاظ على وجود الأمم المتحدة على الحدود الإسرائيلية السورية. وتشكر إسرائيل قائدَ قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وتؤكد من جديد التزامها بتيسير إعادة نشر القوات في منطقة الفصل، بما في ذلك إعادة القوات إلى جميع المراكز الحدودية التابعة للقوة وإعادة فتح معبر القنيطرة.

٦٠ - وأردف قائلا إن إسرائيل ستواصل، في إطار التزامها بالتمسك باتفاق فصل القوات المبرم بين إسرائيل وسوريا، حماية حدودها من الجهات الفاعلة غير الحكومية والقوات الأجنبية العنيفة. وفي هذا الصدد، تحمّل إسرائيل الحكومة السورية المسؤولية عن أي أعمال تُرتكب ضد إسرائيل يكون منشؤها أو مكان حدوثها في الأراضي السورية، بما في ذلك أي انتهاك لمنطقة الفصل.

٦١ - ومضى يقول إن وفد بلده يعلق أيضا أهمية كبيرة على عمل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لتيسير عمل الآلية الثلاثية ووحدة الاتصال، وأعرب عن شكره لقائد القوة المؤقتة والبلدان المساهمة بقوات على الجهود المبذولة. وتحث حكومة بلده القوة المؤقتة على اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لكفالة عدم القيام بأي أنشطة معادية في مناطق انتشارها، وتؤكد من جديد التزامها بقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) وتدعو البلدان المجاورة إلى أن تحذو حذوها.

٦٢ - واسترسل قائلا إن حزب الله يواصل حشد ترسانة ذات حجم غير مسبوق قام بوضعها في مناطق مأهولة بالسكان في جنوب لبنان. ورأى أن من واجب لبنان، بموجب قرارات مجلس الأمن، كفالة خلو المنطقة الواقعة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني من جميع الأسلحة والأفراد المسلحين فيما عدا أسلحة الجيش اللبناني والقوة المؤقتة والأفراد المسلحين التابعين لكل منهما. لذلك، تحمّل إسرائيل لبنانَ المسؤولية عن أعمال حزب الله وتحث القوة المؤقتة على تقديم تقارير منتظمة ومفصلة إلى مجلس الأمن عن التهديد الحقيقي الذي تشكله هذه الجماعة. وفي تقرير الأمين العام نصف السنوي الثامن والعشرين المقدم إلى مجلس الأمن عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ (٢٠٠٤)، ذكر الأمين العام ما يلي: ”وفي دولة ديمقراطية، يظل احتفاظ حزبٍ سياسي بميليشيات لا تخضع للمساءلة أمام المؤسسات الديمقراطية الحكومية للدولة، ولكنها قادرة على جرّ تلك الدولة إلى الحرب، أمراً يشكل خللا جوهريا“.

٦٣ - واختتم كلامه بالقول إن إسرائيل تكرر الإعراب عن دعمها لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في المنطقة، وتشيد بما يتسم به حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم من نكران للذات وتفان.

٦٤ - **السيد جاكوميلي دا سيلفا** (البرازيل): قال إن أكثر من ٥٥ ٠٠٠ جندي برازيلي شاركوا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على مر السنين، ويشهد لهؤلاء الجنود بالانضباط والأداء والقدرة على العمل في الحالات المعقدة. وقد وضعت البرازيل، بفضل خبرتها الواسعة في مجال حفظ السلام، منظورا متكاملا بشأن عمليات السلام. ويتعين إنشاء مؤسسات حكومية قوية وإقامة علاقات مجدية مع الجهات الفاعلة المحلية، ولا سيما النساء والفئات الشابة، لتحقيق الاستقرار وإرساء السلام الدائم. ولذلك، تثني البرازيل على الجهود التي يبذلها الأمين العام لتجديد المشاركة في عمليات حفظ السلام، ولا سيما من خلال مبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

٦٥ - وأضاف قائلا إنه بغية الوفاء بالالتزامات المشتركة، يجب أن تكون عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام قادرة على التكيف مع عدم كفاية التمويل، والصعوبات السياسية، وعدم واقعية الولايات، وأوجه القصور اللوجستي، وعدم كفاية التدريب. وينبغي تعزيز هيئات من قبيل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، وتحسين المشاورات بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة، مع قيام مجلس الأمن بمراعاة هذه المشاورات عند تصميم ولايات البعثات.

٦٦ - وتابع قائلا إنه ينبغي الأخذ بنصيحة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية فيما يتعلق بمنع نشوب النزاعات وإيجاد حلول سياسية. وينبغي ألا تُستخدم القوة إلا كتدبير من التدابير التي يُلجأ إليها كملاذ أخير، وأن يقتصر استخدامها على حالات محددة تسمح بها ولاية البعثة، والحالة في الميدان، وميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي. وفي ظل البيئات المتزايدة التقلّب والموارد الشحيحة، تحتاج القوات إلى التدريب الكافي والدعم المادي واللوجستي الملائم. وأشار إلى أن البرازيل تتيح إقامة الشراكات في مجال التدريب ويمكن أن تقوم بنشر فرق تدريب متنقلة. وهي تثني أيضا على الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لتقييم الأداء في ضوء المتغيِّرات السياسية والمالية والعملياتية وتنفيذ التوصيات الصادرة عن تقرير كروز بشأن تحسين أمن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

٦٧ - ومضى يقول إن البرازيل تدين بشدة جميع أشكال العنف الجنساني التي يرتكبها حفظة السلام وجميع أشكال التحرش الجنسي داخل منظومة الأمم المتحدة، وتؤيد الجهود الرامية إلى تنفيذ سياسة عدم التسامح إطلاقا، ولا سيما من خلال إنشاء قنوات لحماية حقوق الضحايا. وعلاوة على ذلك، يؤيد بلده المشاركة الكاملة وعلى قدم المساواة للمرأة في عمليات السلام. ورأى أن المرأة ينبغي أن تشغل أدوارا بارزة في بعثات الأمم المتحدة وأن تعمل كجهات اتصال مع الجهات الفاعلة المحلية وممثلي المجتمع المدني.

٦٨ - واسترسل قائلا إنه فيما يتعلق ببناء السلام، ينبغي أن تدعم الأمم المتحدة بناء القدرات في مؤسسات العدالة والأمن، وأن تشجع على تطوير الآليات المحلية لتسوية النزاعات وتحقيق المصالحة، وحماية وتعزيز القانون الدولي لحقوق الإنسان وتقديم المشورة إلى مؤسسات العدالة والأمن. وينبغي أن يجري مجلس الأمن ولجنة بناء السلام أيضا مشاورات أكثر تواترا وموضوعية، ولا سيما بشأن تصميم ولايات حفظ السلام.

٦٩ - واختتم كلامه بالقول إن البرازيل تواصل الدعوة إلى تخصيص حساب للبعثات السياسية الخاصة في إطار وضع ميزانيات عمليات حفظ السلام وتقييمها، لتحسين الكفاءة والتقليل من الضغط على الميزانية العادية.

٧٠ - **السيد شداد** (الأردن): قال إن بلده دأب منذ عقود على المشاركة في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام؛ وإن انضباط قواته وجاهزيتها وكفاءتها وما تتبعه من سياسة عدم التسامح إطلاقا مع أي تجاوز هي مثال يحتذى به.

٧١ - وأضاف قائلا إن جميع الجهات صاحبة المصلحة مسؤولة عن نجاح عمليات حفظ السلام، التي تتطلب صياغة تكليف واضح وموثوق وقابل للتطبيق وتوفير الموارد المالية والبشرية اللازمة وتقديم الدعم السياسي، فضلا عن التعاون بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات. ويرحّب الأردن بجهود الأمين العام الرامية إلى إعادة هيكلة إدارة عمليات حفظ السلام، ويفتخر بأنه من أوائل الدول التي دعمت مبادرة العمل من أجل حفظ السلام.

٧٢ - وتابع قائلا إن عمليات حفظ السلام لا يمكن أبدا أن تكون بديلا عن حل الأسباب الجذرية للنزاعات وتعزيز الدبلوماسية الوقائية، وتوفير جميع الأدوات اللازمة لتحقيق السلام المستدام. واستجابة للطابع المتغير لحفظ السلام، أنشأت الشرطة الأردنية إدارة عمليات حفظ السلام لتدريب الموظفين على المشاركة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ولا يزال الأردن ملتزما أيضا بزيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام على جميع المستويات، ويؤيد سياسة الأمين العام المتمثلة في عدم التسامح إطلاقاً مع سوء السلوك.

٧٣ - ومضى يقول إن العديد من الأجيال لم تعرف يوما سوى النزاعات، ولذلك يكتسي الإعلام والمبادرات المتخصصة أهمية أساسية في التوعية بمفهوم السلام في صفوف الأطفال والشباب في مناطق النزاع. واختتم كلامه بالقول إنه يشيد بجميع حفظة السلام الذين فقدوا أرواحهم.

٧٤ - **السيد كونفورو** (مالي): قال في معرض ترحيبه بتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (البعثة المتكاملة) بموجب قرار مجلس الأمن ٢٤٢٣ (٢٠١٨)، إنه يجب تكييف ولايات عمليات حفظ السلام دون تغيير المبادئ الأساسية، ويجب أن تتوافر لها الموارد والمعدات الكافية لتحقيق أهدافها، مثل حماية المدنيين من هجمات المتطرفين. وأشار إلى أن المسؤولية عن نجاح بعثات حفظ السلام تقع على عاتق جميع الجهات صاحبة المصلحة، التي يجب أن تجري فيما بينها مشاورات منتظمة في جميع مراحل التخطيط للبعثات وتنفيذها.

٧٥ - وأضاف قائلا إن حكومة بلده تعلق أهمية كبيرة على الجهود التي يبذلها الأمين العام لإصلاح ركيزة السلام والأمن في الأمم المتحدة، وقد أيدت إعلان الالتزامات المشتركة والميثاق الطوعي. وأشار إلى أن وفد بلده يرحب أيضا بتعاون الأمم المتحدة مع المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل ومع الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن. ولا يزال التمويل يمثّل التحدي الرئيسي الذي يقف في طريق فعالية القوة المشتركة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، وذكر أن وفد بلده يدعو إلى توفير التمويل المستدام والذي يمكن التنبؤ به للقوة المشتركة ولجميع عمليات حفظ السلام الأفريقية التي تموّلها الأمم المتحدة.

٧٦ - ومضى يقول إنه يشيد بمن يعملون في ظروف صعبة ويخاطرون بحياتهم من أجل الحفاظ على السلام، ولا سيما أولئك الذين يعملون لصالح البعثة المتكاملة، ويكرّم ذكرى جميع الضحايا من المدنيين والأفراد العسكريين والمواطنين وغير المواطنين في مالي على حد سواء، ويثني على موظفي وموظفات البعثة المتكاملة وقوة بارخان الفرنسية والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي لما يبذله هؤلاء من جهود لإرساء السلام في جميع أنحاء المنطقة دون الإقليمية.

٧٧ - **السيد وو** هايتاو (الصين): قال إن عمليات حفظ السلام يجب أن تكون قادرة على التكيف مع الحالات المعقدة. وأشار إلى أن الالتزام الصارم من جانب عمليات حفظ السلام بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حفظ السلام يلهم ثقة الدول الأعضاء ويكفل التنفيذ السلس للولايات. وبما أن عمليات حفظ السلام تهدف إلى مساعدة البلدان المضيفة على إرساء السلام المستدام وصونه وتهيئة الظروف اللازمة للتوصل إلى تسوية سياسية، يجب بالتالي أن تنطوي على الاحترام الكامل لسيادة البلد المضيف وأن تتواصل بشكل فعال مع السلطات. ويتعين أن تكون ولايات عمليات حفظ السلام واضحة وقابلة للتحقيق ومركزة ومكيَّفة مع احتياجات وظروف البلدان المضيفة وقدرات البلدان المساهمة بقوات. وفي حال تغير الظروف على أرض الواقع، أو قيام بلد مضيف بطلب انسحاب عمليات حفظ السلام، يجب على الأمانة العامة وضع جدول زمني واضح للخروج، بتوجيه سياسي من مجلس الأمن.

٧٨ - وأضاف قائلا إنه ينبغي تعزيز التعاون بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات، وينبغي أن تضطلع اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام والبلدان المساهمة بقوات بدور أكبر في إدارة عمليات حفظ السلام. ومن الضروري أيضا إقامة التعاون من أجل تعزيز قدرات حفظ السلام للبلدان النامية المساهمة بقوات، وكذلك الاعتراف بما يمكن أن تقدِّمه المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، مثل الاتحاد الأفريقي، من مساهمات مهمة في مجال حفظ السلام.

٧٩ - وتابع قائلا إن كفالة الاستخدام الأمثل للموارد تستوجب من الأمانة العامة تقديم الدعم الفعال لقوات حفظ السلام، وتعزيز قدرة هذه القوات على معالجة الحالات المعقدة، وتحسين ممارسات الإدارة، وزيادة كفاءة عمليات حفظ السلام. ومن الضروري أيضا تحسين التدريب أثناء النشر من أجل تلبية الاحتياجات المتعلقة بحفظ السلام. وينبغي للأمانة العامة والبعثات الميدانية أن تضع قواعد للسلامة المتعلقة بحفظة السلام، وأن تزيد التنسيق مع البلدان المساهمة بقوات والبلدان المضيفة، وأن تقوم بتحليل الحالات الأمنية المحلية على نحو فعال، وأن تعمل على تحسين الإنذار المبكر والقدرات المتعلقة بتقاسم المعلومات الداخلية. وثمة أيضا حاجة إلى وضع التدابير الأمنية وتوفير الإمدادات الطبية الكافية، بما في ذلك قدرات الإجلاء.

٨٠ - ومضى يقول إن الصين تؤيد الجهود التي يبذلها الأمين العام لإصلاح عمليات حفظ السلام، ولا سيما مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وإعلان الالتزامات المشتركة. وأشار إلى أن الصين، بصفتها أحد البلدان الرئيسية المساهمة في عمليات حفظ السلام من حيث التمويل والقوات على حد سواء، أنشأت وحدات شرطة ووحدات عسكرية احتياطية لحفظ السلام، وسجّلت نفسها في نظام

تأهب قدرات حفظ السلام. وبالإضافة إلى ذلك، يركز الصندوق الاستئماني المشترك بين الصين والأمم المتحدة للسلام والتنمية على تعزيز أمن حفظة السلام وتحسين قدرات البلدان النامية في مجال حفظ السلام. وستواصل الصين العمل عن كثب مع جميع الدول الأعضاء لتحسين عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وصون السلام والأمن الدوليين.

٨١ - **السيد ميزا – كوادرا** (بيرو): قال إنه بالنظر إلى الطابع المتعدد الأبعاد لعمليات حفظ السلام الحديثة، ينبغي أن تتضمن أي خطة للسلام اتخاذ إجراءات شاملة دعما لصفيفة من الهياكل التي ينطوي عليها دعم السلام. وأشار إلى إعادة تأكيد وفد بلده دعمه لإصلاحات الأمين العام المتعلقة بالسلام والأمن، ولا سيما مبادرته للعمل من أجل حفظ السلام.

٨٢ - وأضاف قائلا إن إجراء التدريب السابق للنشر لحفظة السلام أمرٌ حيوي. وذكر أن مركز التدريب لعمليات حفظ السلام في بيرو يقدِّم التوجيه للأفراد العسكريين وأفراد الشرطة بشأن واجباتهم ومسؤولياتهم، ولا سيما فيما يتعلق بحماية النساء والأطفال والنازحين والأقليات. ويشمل التدريب أيضا القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان ويركز على المسائل الجنسانية بغية منع العنف الجنسي والتصدي له. وأشار إلى أن بيرو ملتزمة في هذا الصدد بسياسة عدم التسامح إطلاقا ومتمسكة بالميثاق الطوعي ومنتدى القادة.

٨٣ - ومضى يقول إن تحسين الأمن والكفاءة والقدرة على التكيُّف، يستوجب أن تعتمد بعثات حفظ السلام تكنولوجيات متقدمة، وقدرات استخباراتية معزَّزة، ووحدات عسكرية قادرة على الاستجابة السريعة، ونظم إنذار حديثة. وهناك حاجة أيضا إلى إقامة حوار أكثر دينامية وموضوعية بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات بشأن معايير التشغيل والأهداف ومؤشرات الأداء. وينبغي استخدام عمليات تقييم الأداء لتصحيح أي عيوب يتم اكتشافها خلال مراحل التدريب أو تنفيذ الولاية قبل استخدامها لأغراض عقابية. ورأى أن الولايات يجب أن تكون واقعية ومحددة نظرا لما تتسم به من تعقيد متزايد. ويجب تحسين التخطيط، ويجب أن تكون هناك متابعة لما تم التعهد به من التزامات بالإسهام بالقدرات المتخصصة. وذكر أن حكومة بلده تؤيد زيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام؛ واختتم كلامه بالقول إن نسبة النساء تبلغ ١٥ في المائة في البعثات الست التي تشارك فيها بيرو، وإن المرأة تضطلع بدور مهم في التواصل مع السكان المدنيين.

٨٤ - **السيد نوالي** (تونس): قال إن الأمم المتحدة ينبغي أن تكفل لعمليات حفظ السلام أهدافاً وولايات محددة بوضوح وتوفر لها جميع ما يلزم من موارد لتنفيذها. وثمة حاجة إلى تعزيز التعاون بين الأمانة العامة ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات، لا سيما فيما يتعلق بتصميم الولايات وتنفيذها. وينبغي اتخاذ جميع الخطوات الضرورية لتفادي النزاع وتهيئة الظروف الملائمة للتعافي والتنمية. وأشار إلى أن تونس ترحب أيضاً بكافة المساعي الرامية إلى حماية وتحسين أمن حفظة السلام.

٨٥ - وأضاف قائلا إن جميع قوات الأمم المتحدة يجب أن تحترم حقوق الإنسان، بما في ذلك السلامة البدنية للأشخاص، ويجب التصدي لجميع أشكال سوء السلوك على النحو الواجب، وبخاصة الاستغلال والانتهاك الجنسيان. وعلاوة على ذلك، ثمة حاجة إلى بناء القدرات وتوفير موارد للميزانية من أجل زيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام وتسوية النزاعات، بموجب قراري مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ٢٢٤٢ (٢٠١٥).

٨٦ - وتابع قائلا إنه من منطلق مساهمة تونس في ٢٣ بعثة من بعثات الأمم المتحدة لبناء السلام منذ الستينات ومشاركتها حاليا بقوات في ست بعثات حول العالم، فهي تتعاون مع الأمانة العامة لتدريب المزيد من الأفراد العسكريين وأفراد الأمن. ولقد وقّعت الاتفاق الطوعي وانضمت إلى إعلان الالتزامات المشتركة واعتمدت مبادئ فانكوفر لحفظ السلام ومنع تجنيد واستخدام الجنود الأطفال. وتُثمِّن تونس أيضاً التعاون المثمر بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجال حفظ السلام وتسوية النزاعات بالطرق السلمية في أفريقيا، وتدعو إلى توفير التمويل اللازم لمنع نشوب النزاعات وتسويتها وضمان استدامة السلام والأمن في جميع أنحاء أفريقيا.

٨٧ - وختم قائلا إن تونس تشيد بالتضحيات التي يقدمها حفظة السلام، ولا سيما أولئك الذين جادوا بأرواحهم، وترحب بجهود الأمين العام الرامية إلى تحسين أداء الأمانة العامة في صون السلام والأمن الدوليين وتدعو إلى زيادة الدعم اللازم لعمليات حفظ السلام لتضطلع بهذا الدور على نحو فعال.

٨٨ - **السيدة مدللي** (لبنان): رحبت بتوصيات الأمين العام الرامية إلى جعل عمليات حفظ السلام أكثر كفاءة وفعالية، وقالت إن لبنان انضم إلى إعلان الالتزامات المشتركة وهو يؤيد تأييداً تاماً مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. فثمة حاجة إلى تعاون وشراكات حقيقية بين كافة الأطراف المعنية على جميع المستويات

من أجل تحسين أنشطة حفظ السلام. وإن اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام توفر بيئة مؤاتية للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن مسائل حفظ السلام في هذا الصدد.

٨٩ - وأضافت قائلة إن لبنان يرحِّب كذلك بجهود الأمانة العامة الرامية إلى تحقيق تمثيل أكثر توازنا للنساء في عمليات حفظ السلام، ويدعو إلى وضع مدونة لقواعد السلوك من أجل منع الاستغلال الجنسي في بعثات حفظ السلام. وعلاوة على ذلك، ينبغي ألا يكون الاهتمام بجهود حفظ السلام على حساب جهود بناء السلام، لا سيما من خلال منع نشوب النزاعات. ويجب على المجتمع الدولي أيضاً أن يعطي الأولوية للجهود الرامية إلى التصدي للأسباب الجذرية للنزاعات.

٩٠ - وتابعت قائلة إن لبنان تربطه علاقة وثيقة بهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللتين تعملان في البلد منذ سنوات عديدة. وإن التصويت الأخير لمجلس الأمن بالإجماع لتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان يدلّ على التزام المجتمع الدولي بضمان الاستقرار في لبنان وعلى اقتناعه بأهمية القوة المؤقتة في هذا الصدد.

٩١ - وأوضحت أن حكومة بلدها، إذ تؤكد من جديد التزامها بالتنفيذ التام لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦)، تدعو المجتمع الدولي بأن يُلزم إسرائيل بالامتثال لالتزاماتها بالانسحاب مما تبقى من أراض لبنانية محتلة ووقف انتهاكاتها لسيادة لبنان براً وجواً وبحراً. وأشادت بالتضحيات التي يقدمها أفراد حفظ السلام، وشكرت قائد القوة المؤقتة وأفرادها والبلدان المساهمة بقوات.

٩٢ - **السيد سوخي** (منغوليا): قال إنه يقع على عاتق الدول مسؤولية المساهمة بحفظة سلام للمشاركة في بعثات الأمم المتحدة. وتساهم منغوليا بما يقارب من ٩٠٠ من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة موزعين على خمس عمليات، وبذلك فهي تساهم بأعلى معدلات انتشار أفراد حفظة السلام وتعتزم زيادة هذا العدد. وبموجب قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، رفعت منغوليا عدد النساء في صفوف حفظة السلام ليصل المجموع حالياً إلى ٧٨ ضابطة وضابطة صف، وهي تدمج المنظور الجنساني في جميع ما تتخذه من إجراءات في إطار الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في مجال السلام والأمن.

٩٣ - وتابع قائلا إنه في مجال حماية المدنيين، تمت الإشادة بحفظة السلام المنغوليين على كفاءتهم المهنية ونهجهم المتين والهادئ والمناسب لحفظ السلام وامتثالهم لمعايير السلوك في الأمم المتحدة. فمنغوليا تؤيد جهود الأمين العام الرامية إلى تشجيع حسن السلوك، ولا سيما عن طريق إنفاذ سياسة عدم التسامح إطلاقاً مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وأشار أيضاً إلى ضرورة اتخاذ جميع ما يلزم من خطوات لتوفير ما يكفي من التدريب والمعدات لحفظة السلام وإعدادهم للاضطلاع بولاياتهم. وختم قائلا إن منغوليا إذ تدعو إلى اتخاذ خطوات أكثر جرأة وشجاعة لدعم السلام والأمن المستدامين، تعرب عن تضامنها مع جميع حفظة السلام وتشكرهم على تفانيهم المتواصل.

٩٤ - **السيدة سكاري** (النرويج): رحَّبت بما أعرب من دعم تجاه إعلان الالتزامات المشتركة، فقالت إن النرويج تقف على أهبة الاستعداد لترجمة هذه الالتزامات إلى أفعال. وتؤيد تمديد التناوب في استخدام طائرة النقل العسكرية المتعددة الجنسيات في مالي لمدة سنتين إضافيتين، وتبحث في إمكانيات جديدة لنشر مستشاري شؤون الشرطة وموظفي العدالة والإصلاحيات، وستواصل تقديم الدعم المالي والخبرة لمشاريع الإصلاح التي تقودها إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني.

٩٥ - وأضافت قائلة إن الإصلاحات المتصلة بحفظ السلام ينبغي أن تركز على العمليات السياسية. وتؤيد النرويج تأييدا قويا الجهود الرامية إلى وضع نظام شامل لتقييم أداء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ولا يمكن التوصل إلى حلول سياسية في غياب التزام حقيقي من الحكومات المضيفة وجميع أطراف النزاع الأخرى، لذلك، ينبغي للمجتمع الدولي دعم بعثات حفظ السلام بالإجماع من أجل دعم العمليات السياسية.

٩٦ - وتابعت قائلة إن استخدام العنف الجنسي في حالات النزاع لا يزال يتسبب في عواقب وخيمة. والنرويج تتعاون مع الشركاء على وضع دليل يتضمن أدوات عملية لمساعدة حفظة السلام على منع هذه الانتهاكات والتصدي لها. وينبغي لعمليات حفظ السلام أن تبذل قصارى جهدها لمساعدة الحكومات المضيفة على حماية المدنيين من جميع أشكال الإساءة، ولاسيما عن طريق دعم تسوية النزاعات بحلول سياسية.

٩٧ - وواصلت قائلة إن النرويج تثني على الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة العمل القائمة على تقرير كروز المتعلق بتحسين أمن حفظة السلام. وتوصي بإعطاء الأولوية لتنفيذ المرحلة الثالثة من سياسة المعلومات الاستخبارية المتعلقة بحفظ السلام، وتوفير التدريب الملائم للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في التعامل مع الأجهزة المتفجرة

اليدوية الصنع، وتوفير مرافق طبية ملائمة لجميع البعثات وتيسير وصولها إلى الإجلاء الطبي الموثوق في الوقت المناسب.

٩٨ - وأشارت إلى أن النرويج، إذ ترحب بالتركيز على القضايا الجنسانية في عمليات حفظ السلام، تدعو إلى إحداث وظائف دائمة لمستشارين/مستشارات للشؤون الجنسانية في جميع مقار العمليات. وفي ضوء الدراسة التي أنجزها مركز جنيف للمراقبة الديمقراطية للقوات المسلحة، يتعين اتخاذ إجراءات عاجلة للتغلب على العراقيل التي تعترض توظيف النساء في فئة الأفراد النظاميين وتدريبهن واستبقاءهن ونشرهن في عمليات حفظ السلام.

٩٩ - واسترسلت قائلة إن النرويج تؤيد إعادة هيكلة ركيزة السلام والأمن في الأمم المتحدة، بما في ذلك تقييم شعبة الشرطة، التي ينبغي أن تعكس أقدميتها الدور المتزايد الأهمية الذي تؤديه شرطة الأمم المتحدة في بعثاتها. ويؤثر تصاعد الجريمة المنظمة عبر الوطنية والإرهاب على الجهود الرامية إلى تعزيز خبرة أفراد الشرطة المحلية. وينبغي تطوير مفهوم الفريق المتخصص الذي بادرت به النرويج والأمم المتحدة في هايتي ليصبح أداة لبناء القدرات، وهذا ما سيتيح تقديم دعم محدد الهدف في المناطق التي تستلزم خبرة متخصصة. وختمت قائلة إن النرويج تدعم تنفيذ الإطار الإرشادي الاستراتيجي لحفظ السلام بواسطة الشرطة الدولية، وتدعو إلى بذل مزيد من الجهود من أجل تعزيز هياكل العدالة والإصلاحيات.

١٠٠ - **السيد محفوظ** (مصر): قال إن بلده يدعم الجهود الرامية إلى تعزيز عمليات حفظ السلام ويرحب بمبادرات الإصلاح التي اتخذها الأمين العام من أجل تحسين كفاءة عمليات حفظ السلام وفعاليتها، ولا سيما عن طريق مبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي يعتمد نجاحها على مشاركة جميع الجهات صاحبة المصلحة.

١٠١ - وأضاف قائلا إن مصر كانت دائما أحد البلدان المساهمة الرئيسية في عمليات حفظ السلام، إذ تساهم بأكثر من ٢ ٣٠٠ من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة الذين يجري نشرهم حاليا. وتفخر مصر، بصفتها تتولى حاليا رئاسة مجموعة الـ ٧٧ والصين، بإسهامها في المفاوضات الرامية إلى تحسين كفاءة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، عن طريق وضع ميزانية سليمة لحفظ السلام لعام ٢٠١٩ واعتماد مقترحات الأمين العام للإصلاح. وتلتزم بالإسهام في تحسين قدرات الأمم المتحدة على التصدي للنزاعات في جميع مراحلها، بدءا من نشوبها إلى بناء السلام بعد انتهاء النزاع. ولأن تسوية النزاعات ينبغي أن تركز على أسبقية السياسة، فجهود حفظ السلام وبناء السلام ينبغي أن تواكب الاستراتيجيات السياسية التي تتصدى للأسباب الجذرية للنزاعات، لا أن تحلَّ محلها. ومن أجل تحسين فعالية البعثات، ينبغي صياغة حلول مبنية على السياق في مرحلة التخطيط.

١٠٢ - وتابع قائلا إن مصر تؤيد المبادئ التوجيهية لاستعراض ولاية حفظ السلام حسبما ورد في بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، من أجل كفالة أن تظل البعثات مواكبة للتطورات والوقائع السياسية والتشغيلية وقادرة على التكيف معها وعلى الإسهام في بناء السلام والحفاظ على السلام. وينبغي لمجلس الأمن أن ينظر في سبل تصميم ولايات قابلة للتحقيق، إلى جانب كفالة المشاركة الكاملة للبلدان المساهمة بقوات في تصميمها واستعراضها وإجراء مشاورات مستفيضة مع البلدان المضيفة للحصول على الدعم اللازم لتنفيذ تلك الولايات.

١٠٣ - واستطرد قائلا إن استخدام القوة ينبغي أن يظلَّ مقتصرا على حالات الدفاع عن النفس أو الدفاع عن الولاية. وينبغي تدريب وتجهيز حفظة السلام بصورة كافية لردع العنف والدفاع عن ولاياتهم. وينبغي زيادة فعالية عمليات حفظ السلام وكفاءتها بوجه عام عن طريق تحسين التخطيط للبعثات، وتعزيز التعهدات المالية وتحسين أداء حفظ السلام بواسطة التدريب والانضباط والموارد الكافية، ولا سيما خلال المرحلة الانتقالية ومرحلة السحب التدريجي.

١٠٤ - وأشار إلى ضرورة استعراض دورة الحياة الكاملة لبعثات حفظ السلام من أجل تحسين فعاليتها. وينبغي وضع الأطر التشغيلية لإجراء تقييم موضوعي للأداء ومدى كفاية الموارد ومدى ملاءمة هيكل البعثات للمهام التي صدر بها تكليف وللبيئة السياسية والتشغيلية. وفي هذا الصدد، سيستضيف مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام المؤتمر الإقليمي المعني بتطوير أداء عمليات حفظ السلام في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، بهدف استقاء الدروس من الجوانب الرئيسية لإعلان الالتزامات المشتركة.

١٠٥ - وختم قائلا إن مصر بصفتها الرئيس المقبل للاتحاد الأفريقي، ستواصل بذل الجهود لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في مجال حفظ السلام والتسوية بعد انتهاء النزاع والتنمية في أفريقيا.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

١٠٦ - **السيد باكمان** (إسرائيل): قال، ردا على ممثل الجمهورية العربية السورية، إن الحاجة إلى استمرار وجود قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في المنطقة يُعزى إلى أن دول الجوار ترفض قبول وجود إسرائيل، أياً كانت حدودها. والنظام السوري المجرم، الذي روى أراضيه بدماء شعبه، ليست له أي شرعية للحديث عن الأخلاق أو حقوق الإنسان أو السلام أو صلات أمم أخرى بأراضي أسلافها.

١٠٧ - **السيد منذر** (الجمهورية العربية السورية): تكلم بشأن نقطة نظام، فقال إن إسرائيل حادت عن موضوع المناقشة.

١٠٨ - **السيد غوربانبور** (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن الاتهامات الموجهة من إسرائيل ليست إلا محاولة لصرف الانتباه عما ترتكبه من اعتداءات وعن احتلالها للأراضي المجاورة. وخلال العقود السبعة الماضية، نفَّذ النظام الإسرائيلي ما لا يقلُّ عن ١٥ من الهجمات العسكرية المسجلة ضد بلدان مجاورة، وهو لا يزال ينتهج سياسة عدائية تجاه شعبي فلسطين والجمهورية العربية السورية. وجرى نشر ثلاث عمليات للأمم المتحدة لحفظ السلام من أجل التصدي لتلك الاعتداءات.

١٠٩ - وأضاف قائلا إنه لا ينبغي إغفال أن حزب الله حزب سياسي وحركة مقاومة معترف بها وجزء من الحكومة اللبنانية ويحظى بدعم الشعب اللبناني.

١١٠ - وتابع قائلا إن وجود مستشارين عسكريين إيرانيين في سوريا بدعوة من الحكومة الشرعية في إطار مكافحة الإرهاب. وتوجد أدلة دامغة على أن الجيش الإسرائيلي يقدم دعما لوجستيا وماليا وطبيا وعسكريا إلى جماعات إرهابية، ولا سيما في مرتفعات الجولان والأراضي السورية المحتلة. فالنظام الإسرائيلي هو المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط ويجب أن يُساءَل عن جرائمه.

١١١ - **السيد منذر** (الجمهورية العربية السورية): قال إن نظام الاحتلال الإسرائيلي يحاول التستر على جرائمه، وخصوصا تلك التي يرتكبها في الجولان السوري المحتل. فجيش الاحتلال الإسرائيلي يقدم الدعم إلى الجماعات الإرهابية، ولا سيما جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية، ويساعدها على شنِّ هجمات في جميع الأراضي السورية.

١١٢ - وأضاف قائلا إن إسرائيل حاولت، في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، تنظيم انتخابات بلدية في الجولان المحتل، في انتهاك لجميع الأعراف والمواثيق الدولية، ولا سيما قرار مجلس الأمن ٤٩٧ (١٩٨١)، الذي جاء فيه أن قرار إسرائيل فرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها في مرتفعات الجولان السورية المحتلة قرار لاغ، وليس له أي أثر قانوني دولي.

١١٣ - وتابع قائلا إنه وفقا لمقال صدر في جريدة *Wall Street Journal* في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٧ بعنوان ”Israel Gives Secret Aid to Syrian Rebels“ (إسرائيل تقدم مساعدة سرية إلى متمردين سوريين)، تعمل إسرائيل على تقديم المساعدة لجماعات إرهابية في منطقة فض الاشتباك، في شكل طعام ووقود ومساعدات مالية مباشرة، عن طريق وحدة متخصصة تابعة للجيش الإسرائيلي أنشئت لهذا الغرض. وقد أكد وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشي يعلون أيضا أن إسرائيل تتعاون مع جماعات مسلحة في سوريا، ولا سيما في منطقة فض الاشتباك، وأن تلك الجماعات تعمل على طرد أفراد حفظ السلام من المنطقة، بتوجيه من الجيش الإسرائيلي. وعلاوة على ذلك، أشار إلى أن إسرائيل قدمت الرعاية الطبية إلى آلاف الإرهابيين الذين أرسلتهم فيما بعد إلى منطقة فض الاشتباك. ومن ثم يتضح السبب الذي يجعل الجيش السوري يواجه صعوبات في تخليص المنطقة من الإرهابيين.

١١٤ - واستطرد قائلا إن الجمهورية العربية السورية تؤكد على عدم وجود أي حدود إسرائيلية سورية، حسبما تزعمه إسرائيل، باستثناء منطقة فض الاشتباك. فالجولان العربي السوري جزء لا يتجزأ من إقليم سوريا وإن الحدود الوحيدة الموجودة هي تلك التي تفصل الجولان الحر عن الجولان المحتل.

١١٥ - **السيد باكمان** (إسرائيل): قال إن من المفارقات أن سوريا وإيران تسعيان إلى إلقاء المواعظ الأخلاقية على الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، وهي إسرائيل. فعلى الرغم من أن النظام السوري ينكر على إسرائيل إنقاذ الأرواح في الجولان، فإن إسرائيل تشير إلى أن أولئك الأفراد أصيبوا على يد النظام السوري الذي يصرَّ على نعت جميع الأطراف الأخرى في النزاع في سوريا بـ ”الإرهابيين“.

١١٦ - وأضاف قائلا إنه على الرغم من أن النظامين الإيراني والسوري ينحران شعبيهما ويسيئان معاملتهما، لم تتصرف إسرائيل إلا دفاعا عن النفس. فهذان النظامان يضمران كراهية سياسية مشوَّهة لدولة إسرائيل ولن يقبلا بها بأي شكل من الأشكال، بغض النظر عن حدودها. وعلى الرغم من أنهما يعملان على غسل أدمغة الأجيال الشابة لزرع الكراهية نفسها، فالعديد من هؤلاء الأشخاص يهربون من هذين البلدين للإفلات من اعتداء النظامين.

١١٧ - **السيد منذر** (الجمهورية العربية السورية): قال إن العالم كان شاهداً في الآونة الأخيرة على الديمقراطية المزعومة لإسرائيل، عندما حاول رجالٌ كبار السن في الجولان السورية المحتلة الاحتجاج على فرض الانتخابات البلدية.

١١٨ - **السيد باكمان** (إسرائيل): قال إن من الجرأة أن يشكك ممثل سوريا في الإجراءات الديمقراطية التي تتبعها إسرائيل في حين أن سوريا لم تمارس الديمقراطية أبدا.

١١٩ - **السيد منذر** (الجمهورية العربية السورية): أكد أن الجولان كان سورياً عربياً وسيظل دائماً كذلك، وقال إن النظام الإسرائيلي واجه بالقوة كبار السن المتظاهرين الذين سعوا إلى الاعتراض على عدم شرعية الانتخابات البلدية. ولا ينبغي للنظام الإسرائيلي أن يتكلم عن الديمقراطية في وقت تزور فيه قياداته الجماعات الإرهابية وتشجع هذه الجماعات على الانتشار في جميع أنحاء منطقة الفصل وتأمرها بقتل المدنيين.

١٢٠ - **السيد غوربانبور** (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن إسرائيل نظام حكم محتل قائم على الفصل العنصري لا يمكنه الادعاء بكونه الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط.

١٢١ - وأضاف مشيراً إلى وجود توافق آراء منذ زمن على أن قضية فلسطين - ولا سيما احتلال الأراضي العربية والفلسطينية ومواقع المسلمين والمسيحيين والفظائع المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني - هي محور جميع المشاكل الأخرى في الشرق الأوسط. وطيلة العقود السبعة السابقة، عانى الأشخاص الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي من العديد من الفظائع التي أثارت غضب العالم، ولا سيما قتل النساء والأطفال وكبار السن.

رُفعت الجلسة الساعة ١٣:١٠.